والمفعول المقدم ذكره في نحو ضرب غلامه زيدا وضرب
غلامه زيدا اذ لم يعهد ان يطلق على موضع مازاريتي الزيتونة
له اذ لا يقال ان ضرب مثلا قرينة على الزمان الماضي او على
الحدث في صيغ هذه الصور انما قال ذلك وان كان
يغني عنه ليقع عليه التفصيل بقوله اما في صورة انتفاء الاعراب
فيهما الخ وبهذا التقرير ظهر ان ما قاله المحشي من ان
الفصل عن الفعل مع كونه متصلا به وكما تتمته له
توسطها بينهما في صورتي التقديم والتأخير انما يشترط ان يكون
كلمة الآخرين الفاعل والمفعول في صورة تقديم الفاعل نحو ضارب
زيدا عمرا وكذا في صورة تأخير الفاعل كما سيبقى فانه حينئذ يجب
تقديم الفاعل في صورة تقديم الفاعل بخلاف ما اذا كان كلمة
بينهما كما لو قدم المفعول مع الاكرم في ضرب الاخ اخاه زيدا
فانه باق على حاله غير منقلب عنه كما هو الظاهر لان ما بعد الا يجب
ان يكون مقصورا عليه فيكون ضاربية زيد مقصورة على عمرو يجب
لا يكون زيد ضاربا الا لعمرو ومضروبية عمرو على الاحتمال كما كان
قبل تقديم المفعول فلا يجب تقديم الفاعل لكن لم يستحسنه لعظهم
اذ يلزم فقد الصفة قبل تمامها لان المقصور هو ضاربية زيد المطلق
الضاربية وانما على الاحتمال الآخر الغير الظاهر وهو ان عمرا وزيدا
مشتبهان معا والمراد ما ضرب احدا الا زيد يجب التقديم
ايضا لاختلاف المعنى المقصود ايضا وهو اختصار صفة كل
منهما على الآخر بهذا مع ان استثناء شيئين باداة واحدة

Copyright © King Saud University

بالاعطف غير جائز عند الاكثرين لضعف اداة الاستثناء
فانه حينئذ يجب تقديم الفاعل نحو ضرب زيدا الا عمرا لانه الاصل ولا موجب
للعدول الرافع للفاعل وانما قيد بذلك لانه يجيء
بيان احكام الفاعل والمفعول والمراد بالعهد وانما قدر الفعل
دون الجزء جواب سؤال وهو ان يقال لم لم يجعل مرفوعا بفعل مقدر
جزء بفعل مقدر تام ليكون جملة اسمية فيطابق جواب السؤال
وهو كون قام لانه جملة اسمية ايضا وتقدير جواب انه يلزم الحمل من
لاجل المانع وهو كثرة الحذف وتقليل الحذف اولى وان كان
الحذف خلاف الاصل واجيب عنه ايضا بان مرفوعا جملة اسمية
صورة وفعلية حقيقة لان الاستفهام بالفعل اولى لكنه غالبي
الاختصار وكل كلمة واحدة على ذات الفاعل ومعنى الاستفهام
انقلب بجملة اسمية فبقي نحو اجواب رد على التنبيه على اصل السؤال
وقد حققته بحيث هذا المعنى كما ينبغي في حاشية مرح تلخيص المفتاح
وقيل لو قدر كذلك لطابق السؤال صورة ولا يطابق معنى
لان مرفوعا سؤال عن الفاعل مرفوعا قد وزيد قام يفيد قوة
حكم وتحرر الاسناد وضمونه متعلق بضارع مرح كونه
غير معتمد على نبي لان نبي يكفيه رائحة الفعل لانه كان ظهيرا
الظهير المعين والرائحة بالغ مرح عاجزا والا فالآجي ذليل
ومما يتعلق بخطبة قال فيما نقل عنه وتعلقه بسبكي المقدر
مما يأباه بسليقة الشوآء لانه فاتبين سبب العذاعة نا سبب
ان ينبغي سبب الاختباط ايضا انتهى وايضا قد تبين

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)